ابن عبد الرحمن الضبعي بضم المعجمة وسكون الموحدة وعين مهملة نسبة
الى ضبعة قبيلة من قيس نزلوا البصرة **مرسلا** قال في الاصابة قال
البخاري وابن ابي حاتم وابن حبان حديث مرسل
لو افلت احد من ضمة القبر لافلت هذا الصبي انما لم يفلت
منها احد لان المومن اشرق نور الايمان بصدره لكنه باشر الشهوات
وهي من الارض والارض مطيعة وخلق الادمي واخذ عليه الميثاق
في العبودية فيما نقض وفاها صارت الارض عليه واجدة فاذا وجدته
ببطنها ضمته ضمة فتدركه الرحمة وعلى قدر مجيها يتخلص فان كان محسنا
فان رحمة الله قريب من المحسنين وقيل هي ضمة اشتياق لا ضمة سخط
وظاهر الحديث ان الضمة لا ينجو منها احد لكن استثنى الحكيم الانبيا
والاوليا فمال الى انهم لا يضمون ولا يسالون واقول استثناوه الانبيا
ظاهر واما الاوليا فلا يكاد يصح الا ترى الى جلالة مقام سعد بن معاذ
وقد انضم **طب عن ابي ايوب** الانصاري قال دفن صبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح
لو اقسمت لبررت لا يدخل الجنة اي لا يدخلها احد من الامم **قبل سابق**
امتي اي سابقهم الى الخيرات فالسابق الى الخير منهم يدخل الجنة قبل السابق
الى الخيرات من ساير الامم وقيل اراد بسابق امته الصديق اي فهو اول من يدخل
الجنة بعده والارجح الاول فهذه الامة فتح العبودية يوم الميثاق وبها
تختم يوم تصرم الدنيا وبها يفتح باب الرحمة فيدخلون داره السابق فالسابق
على قدر رعاية الحقوق ووفا العهود وظاهر صنيع المصنف ان ذا هو الحديث
بتمامه والامر بخلافه بل بقيته عند مخرجه الديلمي وغيره الا بضعة عشر رجلا
منهم ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط اثني عشر رجلا وموسى
وعيسى بن مريم انتهى بحروفه **طب عن عبد الله بن عبد** بغير اضافة
الثمالي بضم المثلثة وفتح الميم وكسر اللام نسبة الى ثمالة بطن من الازد
قال الهيثمي وفيه بقية وهو ثقة لكنه يدلس وقد مر
لو اقسمت لبررت ان احب عباد الله الى الله اي من احبهم اليه
لرعاة الشمس والقمر يعني المؤذنين واصل الرعاة حفاظ الماشية
ومنه قيل للامير والحاكم راع لقيامهما بتدبير الناس وسياستهم [illegible]
الموذنون يراعون طلوع الفجر والشمس وزوالها عن كبد السما وبلوغ ظل الشي
مثله والغروب ومغيب الشفق سموا رعاة لذلك **وانهم ليعرفون يوم**
القيامة بطول اعناقهم بفتح الهمزة وقيل بكسرها وقد مر ذلك مبسوطا

في

في ترجمة ابي بكر المطرز **عن انس** وفيه الوليد بن مروان اورده الذهبي
في الضعفا وقال مجهول وجنادة بن مروان ضعفه ابو حاتم واتهمه بحديث
والحارث بن النعمان قال البخاري منكر الحديث وهذا الحديث رواه ايضا
الطبراني في الاوسط باللفظ المزبور عن انس المذكور وضعفه المنذري
لو اهدي الي كراع كغراب ما دون الركبة من الساق من نحو شاة او بقرة
لقبلت ولم ارده على المهدي وان كان حقيرا جبرا لخاطره **ولو دعيت**
عليه اي ولو دعاني انسان الى ضيافة كراع غنم **لاجبته** لان القصد من
قبول الهدية واجابة الدعوى تاليف الداعي واحكام التحابب وبالرد يحدث
النفور والعداوة ولا احتقر قلته والكراع ايضا موضع بين الحرمين قال
الطيبي فيحتمل ان المراد بالثاني الموضع فيكون مبالغة لاجابة الدعوة
انتهى وقال غيره كان عليه السلام ناظرا الى الله معرضا عما سواه يرى جميع
الاشيا به والعطا والمنع منه والمعنى لو اهديت الي ذراع لقبلت لانه
من الله اذ هو على بساطه ليس معه غيره وقوله لو دعيت عليه لاجبت
معناه انه يناجيه فلا يسمع غيره داعيا فقبوله منه تعالى واجابته اياه
لانه معه لا يسعه غيره قال ابن حجر واغرب في الاحيا فذكر الحديث بلفظ
كراع الغنم ولا اصل لهذه الزيادة وفيه حسن خلق المصطفى عليه السلام
وتواضعه وجبره للقلوب باجابة الداعي وان قل الطعام المدعو اليه
جدا والحث على المواصلة والتحابب **حم ت حب عن انس** ورواه البخاري
عن ابي هريرة في مواضع النكاح وغيره بلفظ لو دعيت الى كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع لقبلت
لو بغى جبل على جبل اي تعدى عليه وسلك سبيل العتو والفساد
معه **لدك الباغي منهما** اي انهدم واضمحل وقد نظم ذلك بعضهم
فقال

يا صاحب البغي ان البغي مصرعة * فاربع فخير فعال المرء اعدله
فلو بغى جبل يوما على جبل * لاندك منه اعاليه واسفله

ابن لال في مكارم الاخلاق **عن ابي هريرة** وظاهره ان المصنف
لم يره مخرجا لاشهر منه ولا امثل وهو ذهول عجيب فقد خرجه البخاري في
الادب المفرد باللفظ المذكور عن ابن عباس وكذا البيهقي في الشعب
وابن حبان وابن المبارك وابن مردويه وغيرهم فالاقتصار على ابن لال
من ضيق العطن
لو بني مسجدي هذا الى صنعا بلدة باليمن مشهورة **كان مسجدي**

Copyright © ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)